

Non neurological back pain

Ahmed Mohamed Ahmed Shalaby

يعتبر الألم سبب رئيسي للقلق منذ بداية البشرية. وقد نشأت جهود كثيرة في كل مكان لفهمه و السيطرة عليه. وقد تم تعريف الألم بواسطة الجمعية الدولية لدراسة الألم بأنه تجربة حسية ومعنوية غير سارة ارتبطت بضرر فعلى أو محتمل للأنسجة الجسدية. ويعتبر ألم الظهر من أشهر الأمثلة للألم المزمن حيث يصيب نسبة كبيرة من المرضى و يعتبر ألم الظهر من إحدى أهم أسباب الإعاقة في المجتمع وتزداد تكلفة علاجه بنسبة كبيرة سنويا. بالرغم من أن أكثر المرضى المصابين بألم الظهر يتم تشخيصهم بواسطة أطباء جراحة المخ و الأعصاب لوجود انزلاق غضروفي بالفقرات، و لكن في الحقيقة توجد أسباب متعددة و كثيرة لألم الظهر غير هذا السبب ومن أشهر هذه الأسباب وجود التهاب بمفاصل العمود الفقري، ضيق بالقنوات العصبية، أورام العمود الفقري، حصوات الكلى، التهاب العضلات و الحمى. يتم تقييم المريض بألم الظهر طبقا لعوامل كثيرة منها مصدر الألم ودرجته ومدى تأثير ذلك على حياة المريض ووظيفته. و حاليا توجد طرق كثيرة لتشخيص أسباب آلام الظهر منها الأشعة العادية، الأشعة المقطعية، أشعة الرنين المغناطيسي والمسح الذرى للعظام. ويتم تقييم و علاج مرضى الأم الظهر المزمن بناء على معرفة كاملة و شاملة عن تعدد أسباب ألم الظهر و ذلك لاختيار العلاج المناسب لتحسين نتائج المرض. تنقسم طرق علاج ألم الظهر إلى علاج دوائي مثل الأدوية المسكنة أو المخدرة و مضادات الاكتئاب و علاج غير دوائي مثل العلاج الطبيعي، الوخز بالإبر الصينية و التدليك و في حالة عدم الاستجابة لهذه الطرق يتم التدخل بالطرق الجراحية المختلفة.